



## مباحثات مصرية روسية بشأن استئناف الطيران والنزمتين السورية واللبيبية

21-08-2017 الساعة 15:45 | هند القديهي

سي «سيرغي  
ين.

بروف « خلال

مصر ستواصلان العمل من أجل معالجة قضية الشرق الأوسط الامن وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة فيها «شكري» مؤتمر صحفي مشترك عقده مع  
اتفق الطرفان على مواصلة التعاون في التصدي للإرهاب وتجفيف منابع تهويله.

«لافروف «أن

شأن كذلك أفاق استكمال الرحلات الجوية بين البلدين في أقرب فرصة ممكنة، مشيرا إلى أن بلورة اتفاق يتعلق بإقامة محطة كهروذرية في مصر تسهم  
بإطلاق العمل لتنفيذ هذا المشروع بصورة عملية.

ولفت إلى أن المباحثات ستطلق كذلك خلال الشهر القليلة المقبلة بين مصر والاتحاد الأورواسيوي بهدف إقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين.

«لافروف «أن

يد من الأطراف بها في ذلك السعودية من أجل تشكيل وفد موحد يمثل المعارضة السورية في المباحثات مع  
النظام السوري.

ورأى أن مباحثات إقامة منطقة خفض التوتر في إقليم إدلب تجري بصورة صعبة، مشيرا إلى أن مهثلي الدول الضامنة الثلاث (روسيا وإيران وتركيا) عاكفون على تلك القضية من أجل الإعداد  
لعقد لقاء دولي حول سوريا في أستانة في سبتمبر/أيلول المقبل.

وحول الوضع في ليبيا، ركز المسؤول الروسي على رفض بلاده استبعاد أي من الأطراف الليبية من عملية التسوية هناك، فيما أشاد بالدور الذي تلعبه مصر في تحقيق التسوية في ليبيا.

قال «سماح  
شكري رسالة من الرئيس

«عبدالفتاح السيسي» لنظيره الروسي «فلاديمير

البتشور» على أعلى المستويات.

وأوضح أن المباحثات التي أجراها مع نظيره الروسي تناولت مستجدات منطقة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية التي تظل القضية المركزية في المنطقة، إضافة للوضع في سوريا والعراق وليبيا واليمن.

وأكد أن مصر ستساهم في الجهود السياسية في إطار دعوتها لإقامة مناطق خفض التوتر في سوريا، موضحاً في الوقت ذاته أن بلاده لن ترسل قوات عسكرية أو شرطة للرقابة في هذه المناطق.

د «شكري»  
دته تولى أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الثنائية مع روسيا في جميع المجالات، معرباً في الوقت نفسه عن أمله في اتخاذ قرار في المستقبل القريب باستئناف على الرحلات الجوية بين البلدين.

## التعاون الاقتصادي

شكري» وزير

مبتشار» أحمد  
دش السيسي باسم وزارة الخارجية،

ي أعرب عن اعتزازه بالعلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين، منوها إلى وجود آفاق واسعة للتعاون بين البلدين،

وإلى تطلعه لتعزيز التواجد الروسي في السوق المصري في ظل ما يوفره من فرص واعدة في العديد من القطاعات الاستثمارية.

عن تطلعه لزيادة حركة التبادل التجاري بما يتناسب مع وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن اللقاء تناول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين مصر وروسيا، حيث أعرب «ساح شكري» مستوى وعهق العلاقات السياسية والاستراتيجية بين البلدين، فضلا عن جذب الاستثمارات الروسية لاسيما في مجال البترول والغاز الطبيعي، والتصنيع المشترك من خلال المنطقة الصناعية الروسية المزوع إقامتها بمحور التنمية بمنطقة قناة السويس.

بانتوروف «أن

على تحقيق المزيد من التقدم في مشروع المنطقة الصناعية الروسية، مشيرا إلى أن حكومته تعد في مرحلة البحث حاليا عن المستثمرين الروس الراغبين

في الاستثمار في هذا المشروع، وأن هناك بالفعل عددا كبيرا منهم متحمس للمساهمة فيه.

وأضاف وزير الصناعة والتجارة الروسي أنه ناقش هذا المشروع الهام مع دول الاتحاد الأوراسي والذي يضم في عضويته بالإضافة إلى روسيا كل من وأرمينيا وكازاخستان وقيرغستان وبيلاروسيا، وكذا مع عدد من الشركاء الدوليين الذين أبدوا رغبة في الاستثمار فيه.

شكري « 20

لعة والتجارة الروسي مجالات التنسيق بين البلدين بمختلف المحافل التجارية والاقتصادية الدولية وداخل مؤسسات التمويل الدولية، وسبل البدء في مفاوضات والتي تضم في عضويتها كل من «البريكس» إقامة منطقة التجارة الحرة بين مصر والاتحاد الأوراسي، فضلا عن إمكانية تعزيز التعاون مع الأسواق والاقتصاديات البازغة وعلى رأسها مجموعة روسيا والصين والبرازيل وجنوب أفريقيا والهند.

وتهر العلاقات الروسية المصرية بمرحلة ازدهار في عهد «السياسي»، الذي أبرم صفقات عسكرية مع موسكو للحصول على طائرات مقاتلة، فضلا عن إسناد مشروع الضبعة النووي لشركات روسية.

وتساند مصر الموقف الروسي الداعم لرئيس النظام السوري «بشار الأسد»، والجنرال الليبي المتقاعد «خليفة حفتر»، قائد القوات التابعة لهجلس النواب في طبرق، شرقي ليبيا.

لكن علاقات موسكو والقاهرة، يعكر صفوها مسائل أمنية تحول دون عودة السياحة الروسية للمنتجعات المصرية، ولم يحدد وزير الخارجية الروسي، موعد استئناف الرحلات مع مصر، لكنه أشار إلى استهوار بحث الأمر.

وعلقت موسكو ودول أخرى رحلات الطيران إلى مصر في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، بعد شهر من تحطم طائرة روسية فوق شبه جزيرة سيناء، بعيد إقلاعها من مطار شرم الشيخ، شمال شرقي البلاد، نتيجة عمل إرهابي، ما أدى إلى مقتل جميع ركابها الـ217، وأفراد طاقمها الـ7.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي، وضع الجانبان خطة تهدف لاستئناف رحلات الطيران بين مطاري موسكو والقاهرة كمرحلة أولى، ومن ثم استئناف رحلات الطيران النظامية بين العاصمة الروسية وهدينتي شرم الشيخ والغردقة، ليعود بعدها المسؤولون الروس والمصريون إلى مناقشة مسألة استئناف رحلات الطيران العارضة «تشارتر» بين البلدين.

وعلى مدار الشهور الماضية، توالى وصول الوفود الأهنية إلى مطار شرم الشيخ الدولي، ومطار القاهرة الدولي، لتفقد الإجراءات الأهنية قبيل عودة السياحة الروسية لهصر، التي كان قد أعلن عن استئنافها قبل نهاية 2016، لكن ذلك لم يحدث إلى الآن، خاصة بعد تعرض مواقع سياحية لهجمات مسلحة في الآونة الأخيرة.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات